الصباح AL-SABAH
Alsabah Media www.alsabahpress.com
No. 5066 | الخميس 25 جمادى الآخرة 1446 هـ | 26 ديسمبر 2024 م | السنة السابعة عشرة

لافروف بشأن الحرب النووية: لا ننصح باختبار صبرنا

زيلينسكي: هجوم عيد الميلاد يستهدف «إظلام» أوكرانيا

رجال الإطفاء يخمدون حريقاً بعد قصف روسي على أوكرانيا

روسيا هاجمت بالصواريخ الباليستية مدينة خاركيف الأوكرانية

«وكالات» : أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس الأربعاء، أن أنظمة الدفاع الجوي الروسية دمرت خلال الليلة الماضية 59 طائرة مسيرة أوكرانية فوق الأراضي الروسية، في حين اتهم الرئيس الأوكراني فلوديمير زيلينسكي موسكو بالسعي لإظلام بلاده، في أعقاب هجوم واسع على منشآت الطاقة ليلة عيد الميلاد.

وقال البيان «تم خلال الليلة الماضية، إيقاف محاولات نظام كييف تنفيذ هجمات إرهابية باستخدام طائرات مسيرة ضد أهداف على الأراضي الروسية»، بحسب ما ذكرته وكالة سبوتنيك الروسية للأنباء.

وأضاف البيان «دمرت أنظمة الدفاع الجوي المناوبة 59 طائرة مسيّرة أوكرانية، منها 26 طائرة مسيّرة فوق أراضي مقاطعة بيلغورود، و23 فوق أراضي مقاطعة فورونيغ، و3 فوق أراضي مقاطعة كورسك، و3 فوق أراضي بريانسك، و3 فوق أراضي تامبوف، وواحدة فوق بحر آزوف».

من جانبه، قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن الدفاعات الجوية الأوكرانية أسقطت نحو 50 صاروخاً من أصل 70 أطلقتها روسيا صباح أمس في هجوم «غير إنساني» على البنية التحتية للطاقة، في يوم عيد الميلاد.

وأضاف على تطبيق تلغرام «اختار بوتين عمداً يوم عيد الميلاد لشن هجوم. ما الذي يمكن أن يكون أكثر انعداماً للإنسانية؟ أكثر من 70 صاروخاً، من بينها صواريخ باليستية، وأكثر من 100 طائرة مسيّرة هجومية».

وذكر زيلينسكي أن الهجوم أسفر عن انقطاع الكهرباء في عدة مناطق.

وأردف: «الأهداف هي الطاقة لدينا. هم يواصلون القتال من أجل إظلام أوكرانيا».

من جهة أخرى أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس الأربعاء، أن موسكو متمسكة بمبدأ «لا منتصر ولا غالب» في الحرب النووية، لكنها لا تنصح باختبار صبرها.

كما قال إن موسكو لا تريد إثارة مسألة مخاطر استخدام الأسلحة النووية، مشيرًا إلى أن بلاده «لم تبدأ قط مناقشات حول ما يجب فعله بالأسلحة النووية وما إذا كان من الممكن استخدامها».

وقال لافروف لقناة «روسيا 1» التلفزيونية: «لا نريد إثارة مسألة مخاطر استخدام الأسلحة النووية. نحن ننطلق بحزم من الصيغة القائلة بأنه لا يمكن أن يكون هناك فائزون في الحرب النووية، وقد قال الرئيس هذا مرارا وتكرارا، لكنني لا أنصح أحدا باختبار صبرنا وتصميمنا على الدفاع عن المصالح الوطنية المشروعة بكل الوسائل المتاحة».

كما أضاف لافروف أن «موسكو تأمل أن يسمع أولئك الذين لديهم آذان، والذين لديهم عقول. فليفهموا».

وأكد أن روسيا لم تبدأ قط مناقشات حول ما يجب فعله بالأسلحة النووية أو ما إذا كان يمكن استخدامها.

قصف روسي على أوكرانيا

ويعتقد أن روسيا تحتفظ بنحو 1700 رأس نووي داخل أكثر من 500 صاروخ يمكن إطلاقها في غضون دقائق من الصوامع والقاذفات المتنقلة والغواصات والطائرات.

وفي أكثر من مرة، لوح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى سلاح بلاده النووي، خاصة عندما يتعلق الأمر بالحرب التي تشنها روسيا على أوكرانيا، واستمرار دعم أمريكا وأوروبا لكييف

من ناحية أخرى علّق المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، أمس الأربعاء، في تصريح صحافي، على نقل الأصول الروسية المجمدة في الغرب إلى أوكرانيا، قائلاً أن «روسيا ستستخدم كل الإمكانيات لحماية حقوقها وممتلكاتها»، وفقاً لما نقلته وكالة «سبوتنيك» الروسية.

وأضاف إن إرسال الولايات المتحدة مبلغ مليار دولار، بحسب تقارير، إلى أوكرانيا عبر البنك الدولي، والذي تمت تغطيته بأرباح الأصول الروسية المجمدة، يعد سرقة.

وأردف: «سُرقت هذه الأموال منا. والاحتياطيات التي تم تجميدها، جُمدت أيضا بشكل غير قانوني تماما. وهذا يتعارض مع جميع القواعد والأعراف».

وتابع قائلاً: «مثل هذه التصرفات غير القانونية، ومن بينها تحويل هذا المليار، قد تصبح على المدى البعيد سبباً لاتخاذ إجراءات قانونية. وسنستغل بالطبع كل فرصة لحماية حقوقنا وحقوق ملكيتنا».

وفي وقت سابق، وصفت السفارة الروسية في بريطانيا، المساعدات التي تقدم لكييف من عوائد الأصول الروسية بأنها «سرقة بحتة»، مشيرة إلى أن بريطانيا تريد أن تضفي على هذا الفعل «شرعية».

وجاء في بيان السفارة: «تحاول بريطانيا أن تضفي شرعية لعملية الاحتيال من خلال تقديم مقترح قانون للبرلمان يقضي بمساعدة أوكرانيا، لكن أي نوع من هذه الحيل لا تخفي الصيغة غير القانونية لهذا المخطط، الذي طورته لندن مع شركائها في مجموعة دول السبع».

وشددت السفارة الروسية على أن «التعدي على الأصول الروسية هي عملية سرقة واضحة»، مؤكدة أن «سداد القرض الممنوح لكييف سيقع على عاتق الأجيال القادمة من الأوكرانيين».

والثلاثاء، أكد رئيس الوزراء الأوكراني، دينيس شميغال، أن أوكرانيا حصلت على الدفعة الأولى من الأموال من الأصول الروسية المجمدة.

وكانت وزارة الخارجية الروسية، قد وصفت في وقت سابق، منح الولايات المتحدة الأمريكية قرضاً لأوكرانيا من خلال استغلال عوائد الأصول الروسية المجمدة، بأنه «سرقة مبتذلة».

وجاء في بيان وزارة الخارجية الروسية: «أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية، في 10 ديسمبر (الجاري)، تخصيص قرض جديد لنظام كييف لدعم زمرة زيلينسكي المفلسة، التي ستتلقى 20 مليار دولار من الأمريكيين بضمان عوائد أصول سيادية مجمدة سرقتها مجموعة السبع من روسيا. هذه سرقة مبتذلة».

وأضاف البيان: «لن تبقى أي حيلة قانونية زائفة مطعمة بالكثير من النفاق وازدواجية المعايير دون رد».

من جانب آخر أعلن رئيس بلدية خاركوف إيغور تيريخوف، صباح الأربعاء، أن «هجوما صاروخيا ضخما» ضرب مدينة خاركوف في شمال شرق أوكرانيا.

فقد كتب تيريخوف على تليغرام: «تتعرض خاركوف لهجوم صاروخي ضخم. سُمعت سلسلة من الانفجارات في المدينة، ولا تزال هناك صواريخ باليستية تتجه نحو المدينة».

وأحصى الحاكم الإقليمي سبع ضربات روسية قائلا إنه لا يزال يتم تقييم الإصابات والأضرار.

فيما أعلنت وزارة الدفاع الروسية الأربعاء أن قواتها أسقطت 59 طائرة مسيرة أوكرانية ليلا، بينما أفاد سلاح الجو الأوكراني عن إطلاق صواريخ كروز من طراز «كاليبر» من البحر الأسود لم تتضح وجهتها.

في موازاة ذلك شنت روسيا هجوما كبيرا استهدف قطاع الطاقة في أوكرانيا حيث عمدت السلطات الى فرض قيود على الاستهلاك، بحسب ما أعلن وزير الطاقة الأوكراني جيرمان غالوشينكو صباح الأربعاء.

وأوضح الوزير عبر تلغرام «يهاجم العدو مجددا بشكل كبير قطاع الطاقة. تتخذ الشركة المشغّلة الإجراءات اللازمة لخفض الاستهلاك بغرض التقليل من التداعيات السلبية على شبكة الطاقة».

أتى ذلك في ما قالت وزارة الدفاع الروسية، الأحد، إن القوات الروسية سيطرت على بلدتين واحدة في منطقة خاركيف والأخرى في منطقة دونيتسك في أوكرانيا.

وتركز موسكو معظم جهودها في محاولة السيطرة على مدينتين في منطقة دونيتسك.

وتحقق القوات الروسية تقدما مطردا في منطقة دونيتسك، وتتحرك نحو بلدات بوكروفسك، المركز اللوجستي وموقع منجم مهم للفحم، وتقترب على ما يبدو من كوراخوف جنوبا.

فقد تحركت القوات الروسية عبر شرق أوكرانيا خلال الشهرين الماضيين بأسرع معدل منذ أن شنت روسيا غزوها الكامل لأوكرانيا في فبراير شباط 2022.

وقالت القوات الأوكرانية، الجمعة، إن قواتها انسحبت من المنطقة المحيطة بقريتين، واحدة بالقرب من بوكروفسك والأخرى بالقرب من كوراخوف، لتجنب محاصرتها من قبل القوات الروسية المتقدمة.

وتتقدم قوات موسكو في منطقة خاركيف المتاخمة لروسيا بهدف السيطرة مجددا على مدينة كوبيانسك التي استولت عليها خلال العام الأول من الحرب، قبل أن تستعيدها القوات الأوكرانية.

21 قتيلا بأعمال عنف في موزمبيق عقب نتيجة الانتخابات

«وكالات» : شهدت موزمبيق موجة عنف دامية خلال الساعات الـ24 الماضية، أدت إلى مقتل 21 شخصا على الأقل، بينهم شرطيان، وإصابة 25 آخرين. وتأتي هذه الأحداث على خلفية إعلان المحكمة الدستورية تصديقها على فوز حزب «جبهة تحرير موزمبيق» (فريليمو) الحاكم، وهو ما أثار غضب المعارضة ودفعها إلى الاحتجاج على ما وصفته بعمليات تزوير واسعة النطاق خلال الانتخابات.

وأعلن وزير الداخلية باسكوالي روندا خلال مؤتمر صحفي لقناة «تي في إم» التلفزيونية العامة أنه تم تسجيل 236 واقعة عنف خطيرة أسفرت عن إصابة 25 شخصا، من بينهم 13 شرطيا، واعتقال أكثر من 70 شخصا. وأشار إلى أن الهجمات شملت مراكز الشرطة والمنشآت العقابية وغيرها من البنى التحتية باستخدام الأسلحة النارية والسكاكين.

الهجمات شملت مراكز الشرطة والمنشآت العقابية باستخدام الأسلحة النارية والسكاكين

واندلعت الاضطرابات عقب إعلان المحكمة الدستورية، يوم الاثنين، تصديقها على نتائج الانتخابات التي أجريت في التاسع من الماضي، وأكدت فوز حزب فريليمو الذي يحكم البلاد منذ عام 1975.

بدورها، اتهمت المعارضة حزب فريليمو بتزوير الانتخابات، وقالت إن الانتخابات شابتها انتهاكات واسعة النطاق، وقد نفى الحزب الحاكم هذه الاتهامات، مؤكدا شرعية النتائج.

ولمواجهة أعمال الشغب، شددت السلطات من إجراءاتها الأمنية، وأعلنت نشر تعزيزات من القوات المسلحة وقوات الدفاع في النقاط الحيوية بأنحاء البلاد. وأكد وزير الداخلية أن «الوجود الأمني سيزداد في المواقع الإستراتيجية للحفاظ على الأمن».

وشهدت العاصمة مابوتو مناوشات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الشرطة، وأفاد شهود عيان بأن المدينة بدت شبه مهجورة، حيث أغلقت معظم المحال التجارية والشوارع الرئيسية، وسط حالة من الترقب والخوف من تصاعد الاضطرابات.

مفاجأة بحادث تحطم الطائرة المنكوبة في كازاخستان

طواقم الإطفاء والإسعاف في مكان وقوع الحادث

«وكالات» : قالت هيئة مراقبة الطيران الروسية، في بيان إن المعلومات الأولية تشير إلى أن الطيار، قرر القيام بهبوط اضطراري، بعد اصطدامه بطائر.

ووفق شبكة «سي إن إن» الإخبارية، قالت شركة الخطوط الجوية الأذربيجانية، إن «الرحلة (J2–8243) التابعة لها، والتي كانت متجهة من العاصمة الأذربيجانية باكو إلى غروزني في منطقة الشيشان الروسية، هبطت اضطراريا على بعد حوالي 3 كيلومترات من أكتاو».

وقالت السلطات المحلية، إن هناك مخاوف من مقتل العشرات، بعد تحطم طائرة ركاب تقل 67 شخصاً من أذربيجان إلى جنوب روسيا، بالقرب من مدينة أكتاو الكازاخستانية، أمس الأربعاء. مضيفة أن 28 شخصاً على الأقل نجوا من الحادث، مشيرة إلى أن اثنين منهم على الأقل من الأطفال. وأن جميع الضحايا نقلوا إلى المستشفى.

وقالت وزارة النقل الكازاخستانية، في تقرير أولي، إن الطائرة كانت تقل 62 راكباً و5 من أفراد الطاقم. وأضافت أن 37 من الركاب كانوا من مواطني أذربيجان، و6 من كازاخستان و3 من قرغيزستان، و16 من روسيا، وفقا للبيانات الأولية.

وأظهر مقطع فيديو للحادث، الطائرة وهي تدور بشكل غير منتظم حول المطار قبل وقوع الحادث، وعندما ارتطمت بالأرض، اشتعلت النيران في الطائرة، وخرج الركاب الملطخون بالدماء من الحطام بعد ذلك بفترة وجيزة.